خبيثا بالعقد الفاسد ونحوه مما يجب فسخه او تصدقه والاكل
فوق الشبع بلا قصد صوم وعدم استحياء ضيف واكل كل ما يضر
البدن كالتراب والطين ونحوهما وشربه واما اكل ما فيه نجس كلحم
الحية وحرميان للتداوي اذا انحصر فيه فقد اختلفوا فيه وجوز
وجوز بعضهم بلا انحصار ايضا اذا عرف فيه الشفاء والاحوط الاجتناب
مطلقا وينبغي للسالك ان يقلل الاكل ويجتنب عن كثرته ومداومة
الشبع فان في الاول صحة الجسم وجودة الحفظ وصفاء القلب
والزكاء وخفة المؤنة وامكان القناعة وعدم نسيان بلاء الله
تعالى وعذابه وتذكر جوع يوم القيمة واهل النار وتيسر المواظبة
على العبادة لاسيما الوضوء وتمكن الايثار والتصدق بما فضل من
الاطعمة وفي الثاني قسوة القلب وفتنة الاعضاء لانه ان جاع البطن
شبع سائر الاعضاء وسكن وان شبع جاع سائر الاعضاء وهاج
وقلة الفهم والعلم فان البطنة تذهب الفطنة وقلة العبادة
وفقد حلاوتها وخطر الوقوع في الشبهة والحرام وكثرة شغل
القلب والبدن بالتحصيل اولا ثم بالتهيئة ثانيا ثم بالاكل
ثالثا ثم بافراغه والتخلص عنه بالاختلاف الى الخلاء رابعا
بالتسلامة عن الامراض المتولدة عن الشبع خامسا والسؤال
والحساب يوم القيمة وخوف الدخول في وعيد قوله تعالى اذهبتم طيبا
تكم في حيوتكم الدنيا وشدة سكرات الموت اذ ورد في بعض الاخبار

ان شدت سكرات الموت على قدر لذات الحيوة ولنذكر بعض
ما ورد في ذم الشبع وكثرة الاكل والتنعم دنيا عن عايشة رض عنها
انها قالت اول ما حدث في هذه الامة بعد نبيها الشبع فان القوم
لما شبعت بطونهم سمنت ابدانهم وضعفت قلوبهم وجمحت شهواتهم
ت عن ابن عمر رض انه تجشاء رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كف عنا جشاءك فان اكثرهم شبعا في الدنيا اطولهم جوعا يوم
القيمة خ م عن نافع رضي انه كان ابن عمر رض لا ياكل حتى يؤتى بمسكين
ياكل معه فادخلت عليه رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع
لا تدخل هذا علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم
ياكل في معا واحد والكافر والمنافق ياكل في سبعة امعاء ت عن
مقداد ابن معدي كرب رض انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطن بحسب ابن ادم لقيمات يقمن
صلبه فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه
طب دنيا عن جعدة رض ان النبي عليه السلام راى رجلا عظيم
البطن فقال باصبعه لو كان هذا في غير هذا لكان خيرا لك دنيا
عن ابن بجير رض انه قال اصاب النبي عليه السلام جوع يوما فعمد
الى حجر فوضعه على بطنه ثم قال الا رب مهين لنفسه وهو لها
مكرم م عن جابر رض انه قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول
طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام

Copyright © King Saud University